وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

دروس على الخط في في مقياس منهجية و تقنيات البحث

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر علم الاجتماع التنظيم و العمل

إعداد الدكتورة : بن فرج الله بخته

الموسم الجامعي : 2021-2022

بسم الله الرحمان الرحيم

فهرس المحتويات

رقم المحاضرة	عنوان المحاضرة	الصفحة
المحاضرة01	مفهوم و خصائص البحث المنهجي و البحث الاجتماعي	3
المحاضرة 02	المنهج والمنهجية في البحوث الاجتماعية	7
المحاضرة 03	مناهج البحوث الاجتماعية	8
المحاضرة 04	اختيار موضوع البحث و طرح الاشكالية	11
المحاضرة 05	الفرضيات و المتغيرات	12
المحاضرة 06	الدراسات السابقة و أهميتها	15
المحاضرة 07	أداوت أو تقنيات جمع البيانات	17
المحاضرة 08	الملاحظة-المقابلة-الاستمارة	18
المحاضرة 09	المعاينة- العينة	23
المحاضرة 10		

المحاضرة1: مفهوم و خصائص البحث المنهجي و البحث الاجتماعي

1-تعريف البحث العلمي:

" البحث عملية منظمة للتوصل إلى حلول لمشكلات، أو إجابات عن تساؤلات تستخدم فيها أساليب في الاستقصاء والملاحظة مقبولة ومتعارف عليها بين الباحثين في مجال معين، ويمكن أن تؤدي إلى معرفة جديدة".

فهو نشاط علمي منظم و طريقة في لاالتفكير و اسلوب للنظر في الوقائع يسعى الى كشف الحقائق معتمدا على مناهج موضوعية من اجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق معتمدا على مناهج موضوعية من اجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق تم استخلاص المبادئ العامة و القوانين العامة او القوانين التفسيرية

2- خصائص البحث العلمي

2-1الموضوعية

وتعني خاصية الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي متحيز. ويحتم هذا الأمر على الباحثين ان لا يتركوا مشاعرهم وآرائهم الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل إليها بعد تنفيذ مختلف المراحل أو الخطوات المقررة للبحث العلمي.

2-2الدقة وقابلية الإختبار

وتعني هذه الخاصية بأن تكون الظاهرة أو المشكلة موضع البحث قابلة للاختبار أو الفحص فهناك بعض الظواهر التي يصعب اخضاعها للبحث أو الاختبار نظرا لصعوبة ذلك أو لسرية المعلومات المتعلقة بها.

2-3إمكانية تكرارية النتائج

وتعني هذه الخاصية أنه يمكن الحصول على النتائج تقريبا بإتباع المنهجية العلمية نفسها وخطوات البحث مرة أخرى تحت الشروط والظروف الموضوعية والشكلية مشابهة. كما تثبت هذه الخاصية أيضا صحة البناء النظري والتطبيقي للبحث موضوع الاهتمام ومشروعيته.

2-4التبسيط والاختصار

وهذا يتطلب من الباحث التركيز في بحثه على متغيرات محدودة لأن اشتمال البحث على متغيرات عدّة قد تضعف من درجة التعمق والتغطية للظاهرة أو المشكلة موضوع البحث. ولهذا يلجأ الباحثون إلى تحديد أكثر العوامل تأثيرا وارتباطا بالمشكلة موضوع الدراسة وبما يحقق الأهداف الموضوعة.

2-5 أن يتناول البحث العلمي تحقيق غاية أو هدف

من وراء إجرائه وتحديد هدف البحث بشكل واضح ودقيق هو عامل أساسي يساعد في تسهيل خطوات البحث العلمي وإجراءاته كما انه يساعد في سرعة الانجاز والحصول على البيانات الملائمة، ويعزز من النتائج التي يمكن الحصول عليها بحيث تكون ملبية للمطلوب.

2-6التعميم والتنبؤ

استخدام نتاج البحث لاحقا في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة. فنتائج البحث العلمي قد لا تقتصر مجالات الاستفادة منها واستخدامها على معالجة مشكلة انية بل قد تمتد الى التنبؤ بالعديد من الظواهر والحالات قبل وقوعها. .

3-أهداف البحث العلمي:

3-1الوصف الدقيق للظواهر: ويتضمن هذا التأكد من أن ظاهرة ما موجودة فعلا أم لا، وما مدر وجودها، وكيف يمكن تصنيفها ووصفها،

3-2 تفسير الظواهر: وهو الهدف الرئيسي للعلم، فالعلم قد يصف الظواهر التي يلاحظها وقد يصنفها ويحدد درجة وقوعها، ولكنه لا يقف عند ذلك بل يحاول أن يعلل حدوث الظواهر وأن يحدد الأسباب أو العوامل السابقة التي أدت إلى وقوعها، ثم تتم صياغة هذه العلل في علاقة عامة أو تعميم يحدد فيهما العوامل المؤثرة والكيفية التي تعمل بها

4-البحث العلمي المنهجي

إذا البحث جزء يومي وطبيعي من حياتنا العادية (وهو المعنى اليومي الواسع)، كما أنه (وبالمعنى المنهجي الدقيق) في أساس كب اكتشاف علمي، أو تطبيق عملي، وفي أساس كل مراجعة ونقد وتجديد.

فما هي طبيعة البحث المنهجي والعلمي إذا؟

ليس بحثا منهجيا أو علميا ذاك الذي يكتفي بجمع المعطيات، أو يكتفي بتوصيفها وتصنيفها لا أكثر. فعلى الرغم من أن جمع المعطيات وتصنيفها هو جزء أساسي من البحث المنهجي، فإن ذلك يجب أن يستكمل بتحليل هذه المعطيات ونقدها ومحاولة الوصول إلى خلاصة أو تفسير ما.

وليس بحثا منهجيا ذاك الذي "يصطاد" النتائج أو الحلول. النتيجة في البحث المنهجي هي خلاصة طبيعية ومنطقية لسلسلة خطوات وإجراءات سابقة قادت بشكل أو بآخر إلى تلك النتيجة. وتلك السلسلة شفافة يمكن مراجعتها والعودة إليها والتحقق منها كلما كان ذلك ضروريا.

*فالبحث بالمعنى العلمي والمنهجي هو عملية process أو مشروع أو طريقة، أكثر مما هو مادة ونتائج. هو مجموع خطوات وإجراءات موضوعية منسقة فكر بها الباحث (أو سواه) وينفذها لتأكيد أو دحض فكرة ما. وبهدف فهم وتفسير حدث أو ظاهرة أو سؤال أو موضوع.

وتتدرج الخطوات والإجراءات تلك من مجرد النظر وإعادة النظر، وتنويعه وتوسيعه، إلى تقليب الأمر والتفكير والتفتيش والفحص مرة ومرتين وربما أكثر إذا لزم الأمر، ودلك كله بهدف العثور على إجابة أو حل سؤال أو لمشكلة مطروحة علينا، أو ناشئة من الحقل نفسه، أو من حقول اخرى-وسنتحدث لاحقا عن مواصفات السؤال في البحث

5-مفهوم البحث الاجتماعي

تتعدد تعريفات البحث الاجتماعي العلمي بتعدد الباحثين، وانتماءاتهم الأيديولوجية، فضلاً عن تعدد وتنوع أساليب البحث في العلوم الاجتماعية. لذا نعرض لبعض التعريفات في هذا السياق، حيث يرى البعض أن البحث الاجتماعي هو استقصاء منظم يستهدف إضافة معارف يمكن

توصيلها، والتحقق من صحتها من طريق الاختبار العلمي. بينما يرى فريق آخر بأنه استقصاء دقيق يستهدف اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً. أما الفريق الثالث فيرى أنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك من طريق الاستقصاء الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة، التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة.

6-تصنيف البحوث الاجتماعية:

يمكن تصنيف البحوث حسب أغراضها إلى بحوث أساسية، بحوث تطبيقية، بحوث تقويمية، وبحوث عملية-إجرائية. كما يمكن تصنيفها تبعا لمنهجيتها إلى بحوث تاريخية، بحوث وصفية وبحوث تجريبية.

-**تحليل العمل** يتناول مسحا شموليا للواجبات والمسؤوليات والممارسات في الواقع للعاملين في قطاعات العمل المختلفة.

مسوح الرأي العام: لها أهمية خاصة في اتخاذ قرارات سياسية أو اقتصادية أو تربوية ...، إذ يلجأ أصحاب القرار والقادة في الميادين المختلفة إلى مسح الرأي العام للتعرف على اتجاهات الناس وآرائهم وميولهم أو تفضيلاتهم قبل الإقدام على اتخاذ قرارات يمكن أن تكون عواقبها غير متوقعة.

-**المسوح الاجتماعية:** عند إنشاء مشروع جديد أو تقييم مشروع قائم، يتم استقصاء الأوضاع الخاصة للبيئة التي يقع فيها المشروع، فتجمع من أجل ذلك بيانات عن خصائص البيئة الديموغرافية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وأية خصائص أخرى يمكن أن تكون ذات صلة بالمشروع .

المحاضرة2 : المنهج والمنهجية في البحوث الاجتماعية

1- **تعريف المنهجية** : هي مجموع المناهج والتقنيات التي توجه تحضير البحث وترشد الطريقة العلمية.

2- تعريف المنهج:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث أو الخطة العامة أو, الإطار الذي يرسمه لتحقيق أهداف بحثه .

وبالتالي المنهج هو مجموعة المراحل المنظم الصارمة التي يتبعها الباحث من أجل تحقيق هدف دراسته ،كمجموعة إجراءات صارمة تخضع لمبدأ التنظيم ،باتباع مجموعة مراحل خاصة به تكون متكاملة متعاقبة ومتداخلة فيما بينها كسلسلة من القواعد لا استغناء عن واحدة منها ،ولكل منهج إجراءاته العلمية يحدده موضوع البحث والمجال الذي تطبق فيه.

وحتى تحدد المنهج المتبنى في الدراسة يجب التساؤل عن الطريق الذي يسلكه البحث. وهناك طريقتان اثنتان للتفكير :

- الاستنباط (Déduction) وهي استدلال العام بالخاص .
- والاستقراء (Induction) الذي يمر من خلاله العقل من الخاص إلى العام .

1. الاستقراء :

يُعْتَبَرُ الاستقراء تعميمًا ،أي عملية يتم من خلالها تعميم ما ولوحظ على فرد أو بعض الحالات الخاصة

2. الاستنباط :

أمَّا الاستنباط الذي من خلال معرفة قانون عام ،يمكن استنباط حالات تندرج في هذا التعميم ،ففي هذه الطريقة – الذي يعتبر النموذج الكلاسيكي لجل الدراسات – يتم بناء "البناء من خلال مسلمة أو مفهوم كنموذج لتفسير الظاهرة المدروسة ".

في هذه الحالة ،يبدأ الباحث بصياغة الإشكالية ويحدد من البداية الفرضيات ،ويقوم استنادًا إليها باستخراج المفاهيم من خلال التحليل المفهومي ،باستخراجه للأبعاد والمؤشرات التي لها علاقة بجوانب الموضوع .

3-مراحل عملية البحث (الخطوات المنهجية)

يمكن وصف خطوات البحث بأكثر من طريقة اعتمادا على درجة العمومية أو التفصيل التي نتوخاها في تحديد الخطوات التي يجب أن تسير فيها عمليات البحث فقد توصف الخطوات بدرجة كبيرة من العمومية وتشمل الخطوات الرئيسية التالية:

1- تحديد المشكلة.
2- استخلاص الفرضيات.
3- جمع البيانات وتحليلها.
4- النتائج والاستنتاجات.

المحاضرة 3: مناهج البحوث الاجتماعية

2-1المنهج الكمي: هي أقدم أشكال البحث الاجتماعي ،وترجع بداية نشأتها للقرنين الثامن والتاسع عشر ،ولعلَّها مشتقة أساسًا من العلوم الطبيعية ،كما تأثر هذا النوع من البحوث بما أُطلِق عليها مسمى الوضعية المنطقية ،وبصفة عامة يعتمد هذا النوع من البحث الاجتماعي على فكرة أنَّ هناك غاية موضوعية أو منطقية يمكن قياسها بدقّة وأنه يمكن أيضًا إخضاعها للقوانين الطبيعية السارية .

وينطلق الباحثون ،طبقًا للمنهج الكمي من فرضيات ونظريات تتعلّق بالعالم المحيط وترتكز أيضًا على مفاهيم الوضعية المنطقية لتحليل المشكلات والقضايا سواء الطبيعي أو الاجتماعية

ومن ثم يحاول هؤلاء إخضاع هذه الظواهر أو تلك المشكلات لتحليلات تستند رأسًا إلى أدوات بحثية لا إلى أهمية الفارق بين الظاهرة الطبيعية والاجتماعية (احمد عبد الفتاح ، مرجع سابق،

حيث تهدف المناهج الكمية في الأساس إلى قياس الظاهرة موضوع الدراسة

ordinalesوقد تكون هذه القياسات من الطراز الترتيبي

، مثل"أكثر من أو اقل من"،أو عددية وذلك باستعمال الحاسب.أن أغلبية البحوث في العلوم الإنسانية تستعمل القياس،وكذلك الأمر حينما يتم استعمال المؤشرات، النسب، المتوسطات أو الأدوات التي يوفرها الإحصاء بصفة عامة. إننا نستنجد بالمناهج الكمية أثناء محاولة معرفتنا،مثلا تطور أسعار الاستهلاك منذ عشر سنوات،نية التصويت في الانتخابات القادمة، الارتباط بين درجة (Maurice Angers,op cit,p60(التحضر ونسبة المواليد.

-فالغرض من استخدام المناهج الكمية هو الحصول على حقائق تبين العلاقة بين عدة متغيرات على مجموعة كبيرة من الأشخاص تمتد من بعض المئات إلى الآلاف سيما عند القيام بعملية سبر الآراء.

2-المنهج الكيفي:

يعتبر البحث الكيفي حديثا مقارنة بالبحث الكمي, إذ ظهر في بداية القرن العشرين في مجالات عديدة و هذه المناهج تهدف أساسا إلى "فهم الظاهرة موضوع الدراسة، بحصر معنى الأقوال التي تم جمعها أو السلوكات التي تمت ملاحظتها

لذلك, لا يتطلب الأمر عدداً كبيراً من العناصر كما هو الأمر بالنسبة للمناهج الكمية، لأن الأمر يتطلب فهم المعاني، السلوكات، المواقف، ولايمكن القيام بذلك على نطاق واسع، إذ سيتطلب ذلك وقتا وجهدا طويلا. كما أن الهدف لا يتمثل في تجميع معطيات كمية، بل معطيات كيفية تهدف أساسا إلى فهم الظاهرة موضوع الدراسة

وقد أدى اللجوء إلى المناهج الكيفية لاستحالة المناهج الكمية تفسير بعض الظواهر. فدراسة تتصب على الهوية الثقافية لدى الشباب او عدم رضا العمال في عملهم تتطلب اللجوء إلى أحد المناهج الكيفية لا الكمية. فمهما بدت المناهج الكمية صارمة ودقيقة إلا أنها لا يمكن أن تفسر كل الظواهر.هذا يعني بأن هناك بعض مجالات البحث التي يمكن أن تكمم وأخرى لايمكن إلا أن تتبنى إحدى المناهج والإجراءات الكيفية.وإجراءات البحث الكيفي في العلوم الإنسانية ليست واضحة كما هو حال البحوث الكمية الواضحة المعالم.يتضمن البحث الكيفي في العلوم الإنسانية

- المنهج الوصفي.
- منهج المسح الاجتماعي.
- منهج دراسة الحالة.
- منهج تحليل النشاط,
- منهج تحليل المحتوى.
- المنهج التاريخي.
- المنهج التجريبي.

+أما **"أودم"** فيرى خمسة مناهج علمية هي:

- المنهج الإحصائي.
- منهج دراسة الحالة.
- منهج المسح الاجتماعي.
- المنهج التجريبي.
- المنهج التاريخي.

*أما **"موريس أنجرز Maurice Angers"** فيقول بثلاثة مناهج علمية يمكن توظيفها في البحث الاجتماعي وهي:

- المنهج التجريبي Méthode expérimentale.
- المنهج التاريخي Méthode historique.
- منهج المسح الاجتماعي La méthode d'enquête.

لكن لو ابتعدنا عن هذا الجدل، وعدنا إلى ما هو تقني وإجرائي لوجدنا المناهج العلمية -على الأقل كما تتعامل به الكثير من البحوث الاجتماعية- التي يمكن إخضاع الظاهرة الاجتماعية لها لا تخرج عن كونها أربعة مناهج وهي:

- المنهج التجريبي Méthode expérimentale.
- المنهج التاريخي Méthode historique.
- المنهج الوصفي Méthode descriptive.
- منهج المقارنة Méthode comparative.

المحاضرة 4 : اختيار موضوع البحث و طرح الاشكالية

محتوى الإشكالية :

الإشكالية هي مسألة نظرية من واقع الظاهرة التي يريد الباحث مسائلتها تركز مشكلة البحث الخصوصية على تناول نظري خاص لتمفصل المنطقي الذي يستند إليه الباحث لتوجيه بحثه في اتجاه معين ،إنَّ التناول النظري هو بنية كاملة للتفسير تحتوي على معين للتواصل ...ويقوم على مفاهيم تسمح بالإحاطة للمواد المراد تسميتها محتوى الإشكالية .

لا توجد وصفة عدلية وقاعدة خاصة لطرحها لوضع محتوى الإشكالية وللتدقيق هناك 4 أسئلة رئيسية :

1- لماذا تهتم بهذا الموضوع ،يسمح هذا السؤال بضبط تحديد القصد والأسباب التي دفعت الباحث إلى اختياره .
2- ما الذي نطمح بلوغه ،حيث يحدد الهدف .
3- (ماذا نعرف إلى حد الآن ،يؤدي إلى القيام بحوصلة السؤال حول المعارف المكتسبة خلال استعراض الأدبيات .
4- أي سؤال بحث سنطرح والذي سمح بالطرح الدقيق لسؤال البحث الذي سيوجه كل طرقة البحث المقبلة).

إنَّ محتوى الإشكالية يعكس البناء النظري للبحث الذي يعتبر الركيزة الأساسية للبحث حيث لا يمكن التقدم في المراحل المنتهجة للبحث من دون هذا البناء النظري (الدراسات السابقة ،النظريات) وبالتالي لا توجد وصفات جاهزة تتعلق بناء الإشكالية عامة ؛أي كيفية تقديم إشكالية ولكن على الأرجح أنها تتهيكل على نص تقديم يختلف عن المقدمة لأنَّ الإشكالية هي بلورة تناول نظري لمشكلة البحث بلغة معينة وهي لغة المفاهيم وجرت العادة أن تضم تساؤلات أو مجموعة الأسئلة وتترجم إلى الفرضيات أو هدف البحث .

موضوع البحث أو الدراسة	مشكلة البحث أو الدراسة	سؤال الانطلاق
الانتاجية في المؤسسة اق	الانخفاض في الإنتاجية	ما الذي يجعل إنتاجية المؤسسة اق منخفضة جداً ؟

المحضرة5: الفرضيات و المتغيرات

1-الفرضية

ما هي مواصفات الفرضية الناجحة-أي التي تسمح بقبول البحث العلمي فيها، ولا تعيق وصول الباحث إلى خلاصات ونتائج؟

-قابلية الفرضية للبحث الموضوعي والعلمي: أقرب الفرضيات إلى فكرة البحث المنهجي والعلمي هي تلك التي يمكن للباحث مقاربتها وجمع معطياتها وتحليلها واستخلاص النتائج حيالها على نحو منطقي و/أو وضعي. المنطقي الصرف هو الموجود في بعض الرياضيات والفلسفة (أحيانا)، والوضعي هو الموجود العلوم الطبيعية والميكانيكية، أما المنطقي والوضعي في آن هو الموجود في العلوم الاجتماعية.

وعلى ذلك فالفرضية الناجحة(أي التي لا تعيق البحث) هي تفسير مؤقت لسؤال واحد(أي تفسيره أو تفسير علاقته بعامل آخر) يمكن البحث فيها والتحقق من نتائجها موضوعيا، وجرت صياغتها بمفردات مقتصدة، دقيقة، واضحة، وخالية من التناقض.

بشكل عام، يمكن تلخيص المعايير التي يفترض في الباحث أن يحتكم إليها في صياغة مقبولة للفرضية كما يلي:

أولا: يجب أن تستند الفرضية إلى معالجة نظرية أو دراسات سابقة-أو كليهما-توضح مبرراتها المنطقية.

ثانيا: تتناول الفرضية علاقة بين متغيرين أو أكثر، إلا إذا كانت الدراسة وصفية بحتة.

ثالثا: تصاغ الفرضية على شكل عبارة تصريحية تستخدم فيها عادة صيغ الحاضر (المضارع) التي تتضمن فعلا ينطبق في الماضي والحاضر والمستقبل. ولا تستخدم الصيغ الاستفهامية.

تمثل الفرضية نوعا من التعميم أو القاعدة العامة أو الاستنتاج بما يشكل إجابة محتملة للمشكلة المطروحة.

ولا تصاغ الفرضية باستخدام صيغ الفعل الماضي أو المستقبل إلا إذا استخدمت الصيغ الشرطية (مثلا: كلما زادت المكافأة ارتفع مستوى الأداء) لأن مثل هذه الصيغ غير محدودة بزمن معين.

كذلك تتجنب أن تتضمن الصياغة عبارات من نوع "يتوقع الباحث..." أو "من المتوقع أن...".

رابعا: يراعى أن تكون الفرضية في صيغة قابلة للاختبار أو البحث، بمعنى أنها تتضمن متغيرات قابلة للملاحظة والقياس، أي أنه يمكن تعريفها إجرائيا. وتصاغ الفرضية عادة بصيغة "الفرضية ذات الاتجاه المحدد"، ولا تصاغ بصيغة الفرضية الصفرية.
تعتمد صياغة الفرضيات بشكل عام على المراحل السابقة من البحث (تحديد المشكلة ومراجعة الدراسات السابقة)حيث يتم وضع الاقتراحات النظرية القابلة للاختبار عن أسباب المشكلة وأبعادها المختلفة، وكيفية علاجها.

كما تعتبر الفرضيات عن المسببات والأبعاد التي أدت إلى المشكلة والتي تم تحديدها بوضوح، على سبيل المثال، كلما زاد المُنفق على ترويج سلعة أو خدمة كلما زادت مشتريات المستهلكين منها. أو كلما كان سعر السلعة أو الخدمة موافقا لتوقعات وإمكانات الشراء لدى المستهلكين كلما كان حجم المباع منها كبيرا.

من ما تتكون الفرضية :

تجمع بين حدين في إطار علاقة سببية تفسيرية وما يسمى بالحد المتغير الواقع (إن المتغير عبارة عن صيغة موجودة في إي كيان كان يمكن أن يأخذ قيمة ؟

2-المتغيرات

إنَّ المتغير صفة تأخذ على الأقل فئتين :ويمكن تصنيف المتغيرات كمية مثل :(السن ،الأجر...) ومتغيرات كيفية مثل :(المهنة ،الحالة المدنية ،الجنسية).

-أنواع متغيرات الفرضية :

هي علاقة بين متغيرين على الأقل في شكل تصريح واضح وغير مبهم ومرتبط بإطار نظري وأساسي وقابل للإنجاز وهناك نوعان :

- النوع الأول: المتغير الذي نبحث عن تفسير أسباب ظهوره ويمثل مشكلة البحث التي نريد دراستها وهو المتغير التابع .
- النوع الثاني: وهو الذي تحاول تفسيره أسباب وجود المتغير الأول ويسمى بالمتغير المستقل إذ يعتبر المتغير المؤشر والمفسر إذا الفرضية هي علاقة بين المتغير التابع والمستقل ويمثل المتغير التابع والظاهرة موضوع الدراسة التي برزت في مشكلة البحث أمَّا المتغير المستقل يفترض أنه السبب في ظهور مشكلة البحث .

3-أنواع المتغيرات:

تنقسم المتغيرات إلى أنواع متعددة تبعا لخصائصها، أو استخداماتها، او موقعها من العلاقات الفرضية أو النهائية في المعرفة العلمية.

-المتغير الكمي والتغير النوعي أو الفئوي:

-المتغير الكمي: هو المتغير الذي يتم التعبير عن التغير في حالته من خلال القيم الكمية(القامة، الوزن، المسافة، العدد، القيم والنتائج الرقمية...)، مثل التعبير عن كثافة المشاهدة بعدد الساعات

التي يقضيها الفرد أمام التلفزيون، او التعبير عن توزيع الصحف بعدد النسخ التي توزع يوميا أو في منطقة معينة، أو التعبير عن الاستماع إلى برامج إذاعية بعدد الأفراد الذين يستمعون إلى هذه البرامج في وقت معين او منطقة معينة.... ويمكن التعبير عن المتغير الكمي بالقيم الكمية التي تعكسها الأرقام أو التكرارات أو بالقيم الكمية اللفظية مثل التعبير عن عدد قراء الصحف بالقيم اللفظية(كبير/ قليل) أو عن قدر الأفراد المؤيدين لقرار ما بـــ(كبير جدا/ كبير/متوسط/قليل/قليل جدا).

و يمكن تقسيم المتغيرات الكمية إلى متغيرات متقطعة أو غير مستمرة ولا يمكن تجزئة وحدة قياسها (عدد الأطفال، الطلبة...: لا تقبل التجزئة إلى طفل أو طالب ونصف مثلا)ومتغيرات مستمرة أو متصلة ويمكن تجزئة وحدة قياسها(القامة، السرعة، الوزن، الزمن....: تقبل التجزئة إلى أجزاء من المتر سم...أو أجزاء من الكلغ...).

المحاضرة 6 : الدراسات السابقة و أهميتها

1- مراجعة الدراسات السابقة

إن العلم تراكمي، و يقصد بهذا الباحث عليه أن يطل على أعمال غيره في نفس الميدان لان هذا يسمح بتطبيق بعقل مناهج البحث التي يراها مفيدة و التي استخدمها غيره من الباحثين ، و مقارنة نتائج دراسته بدراسات غيره و ذلك في محاولة للوصول إلى نتائج أكثر تطابقا مع الواقع .
كما أن الهدف أيضا من الدراسات السابقة هو مساعدة الباحث في مواجهة المشكلة التي يريد بحثها يعمق بعمق اكبر و بمعرفة أوسع، كما أن هناك فوائد أهمها:
- أنها تكشف عن استقصاءات حول المشكلة و تشابهها مع المشكلة التي يود الباحث دراستها و كذلك المنهجية و التصميم المستخدم .
- تكشف الدراسات السابقة عن مصادر المعلومات التي يمكن أن يستفيد منها الباحث.
*من المعروف أن العديد من الأسس النظرية للدراسات المقترحة يعتمد على نتائج دراسات نظرية أو ميدانية سابقة عكست آراء الباحثين او المؤسسات التي قامت بها في أوقات سابقة.

يلجأ الباحثون في العلوم الاجتماعية وغيرها في الغالب إلى قراءة تلك الدراسات النظرية والميدانية قراءة تحليلية من أجل استخلاص العبر بالإضافة إلى تحديد مدى مساهمة النتائج التي تم التوصل إليها في تلك الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث المراد تنفيذه.

2-أهمية الدراسات السابقة والتراث النظري:

الدراسات السابقة والتراث النظري الذي له صلة بموضوع البحث يجبر الباحث الاجتماعي على الاطلاع عليه، ليس فقط حتى لا ينطلق من فراغ وإنما لأبعاد معرفية ومنهجية شتى منها:

1. تأطير موضوع البحث، إذ الباحث الاجتماعي بفضل اطلاعه على الدراسات السابقة والتراث النظري الذي له صلة بموضوع بحثه يمكن أن يكون نظرة شاملة عن

موضوعه من الناحيتين: المنهجية والمعرفية، ومن خلال هذه النظرة الاملة يتمكن من تحديد أبعاد دراسته، وكأني به يتمكن من هندسة بحثه وتحديد هيكله.

2. اطلاع الباحث الاجتماعي على الدراسات السابقة والتراث النظري يمكنه من الاستفادة من جهود سابقيه،إذ لاشك أن اطلاعه على التراث النظري يمكنه من معرفةمحاسن سابقيه وسقطاتهم، معرفة محفزات الدراسات السابقة وعوائقها، ومنه يتمكن من تفادي السقطات والعوائق ويعطي نفسا لدراسته.

3- تحديد أنواع البيانات اللازمة للبحث ومصادرها:

يتم في هذه المرحلة تحديد انواع البيانات التي يحتاجها الباحث لإتمام البحث.عموما هناك نوعان من

البيانات نوردهما هنا كالتالي:

-المصادر والمراجع

الصادر هي ما يعود اليه الباحث الاجتماعي للنهل والإطلاع على الدراسات السابقة والتراث النظري الذي له صلة بموضوع بحثه، وهي نوعان:

أ. المصادر:

أو المراجع الاولية وهي النسخة الحقيقية الأصلية التي لم يضاف إليها لا تعليقات ولا شروحات ولا تعديلات ولا تصويبات ولا إضافات من قبل غير واضعها، ويضاف إلى المراجع الاولية الوثائق التي لازالت على حالتها الأولى، أي حالة وضعها.

ب. المراجع:

المراجع الثانوية وهي الموسوعات والدراسات النقدية أو المعلقة أو الشارحة أو المعدلة أو المحققة أو المضيفة للمصادر

المحاضرة-7-: أداوت أو تقنيات جمع البيانات

- التقنيات المستخدمة لجمع البيانات :

ما هي أدوات البحث؟

يجب عدم الخلط بين منهج البحث ومنهجية البحث وأدوات البحث.

المنهج هو الطريقة التي قررها الباحث لمقاربة الموضوع، هي الطريقة العامة التي قرر الباحث أنها الأفضل والأنسب في مقاربة المعطيات المتعلقة بموضوع البحث.

أما المنهجية فهي المنهج وقد استحال خطة بحث عملية وإجراءات محددة قابلة للتنفيذ.

أما الأداة أو الأدوات فهي وسيلة تنفيذ المنهج والمنهجية التي اختارهما الباحث.

مثل صاحب منهج البحث وأداة البحث هو مثل الصياد والصنارة. فحين يفكر الصياد في صيده كيف يأتيه، أين ومتى، وحيدا أو مع أصحابه، وبأية بطريقة: فهو يفكر في هذا المنهج أو ذاك، أي ما هو المنهج الأفضل للصيد؟ ثم يبحث في خطة الصيد، الأسلوب والأدوات.

مصادر وطرق جمع البيانات

ويمكن تقسيم مصادر الحصول على البيانات إلى نوعين هما:

أ. **المصادر الأولية**: حيث تؤخذ البيانات في هذه الحالة من الشخص أو الجهة الموجودة عندها البيانات أصلاً.
ب. **المصادر الثانوية أو الجاهزة**: وهنا تكون البيانات اللازمة للبحث مجمعة وجاهزة وما على الباحث سوى تحليلها واستخلاص النتائج اللازمة للبحث،وقد تكون هذه البيانات منشورة أو غير منشورة.

وهناك العديد من المصادر التي يمكن من خلالها الحول على بيانات مجمعة وجاهزة من أهمها:

البيانات المالية والإحصائية التي تنشرها الحكومات أو مؤسساتها مثل وزارة المالية ودائرة الإحصاءات العامة والجمارك وغيرها.

-جمع المعطيات في البحث الاجتماعي:

هي بصفة عامة معطيات وصفية لكنها تتباين بين ما هو كمي و ما هو نوعي.
معطيات العلوم الاجتماعية بصفة عامة وعلم الاجتماع بصفة خاصة وضعية اي موجودة بشكل ظواهر و افعال و نتائج يمكن ملاحظتها و تسجيلها.
أهم هذه الأدوات التي يحتاجها الباحث هي التالية: الملاحظة-المقابلة-الاستمارة

المحاضرة8 : الملاحظة-المقابلة-الاستمارة

1- الملاحظة:

الملاحظة إذا هي أداة أساسية لجمع المعطيات في العلوم الاجتماعية والإنسانية. ومادامت وظيفة العلوم الاجتماعية حصرا هي دراسة سلوك وأفعال وردود أفعال الأفراد أو الجماعات في إطار أو أطر اجتماعية معينة، ومادامت الظاهرة الاجتماعية بحسب تعريفات وأدبيات هذه العلوم هي معطى موضوعي(بل وضعي) موجود ويمكنن مراقبته ودراسته، فلابد إذا من أداة مراقبة وبحث هذه الأداة هي الملاحظة. تتصف الملاحظة العلمية بالخصائص التالية:

- تخدم على نحو قصدي غرض البحث.
- مصممة بطريقة محددة ومنسقة مع إجراءات أخرى.
- يمكن قياس أو تسجيل ما ينتج عنها.
- يمكن تكرارها والتثبت من موضوعيتها وصدقيتها.

وتتبدى موضوعية الملاحظ والملاحظة بحصر تدخل الملاحظ في أضيق الحدود.
الملاحظة العلمية المصممة بوعي من الباحث هي إذا، وكما رأينا، متقدمة على الملاحظة
*فالملاحظة هي إحدى أهم الوسائل التي استخدمها الإنسان منذ القدم لجمع معلومات و بيانات حول الظواهر المحيطة به ، و يمكن أن تعرف الملاحظة كنظرة إلى وضع دون أن يتغير هذا الوضع نظرة متعمدة ذات طبيعة عامة و تعمل على مستوى اختيار الوضع و ليس على مستوى ما يجب أن يلاحظ في الوضع هذا بجمع معطيات متعلقة بالوضع .

2-المقابلة:

ويمكن تعريف المقابلة بانها إلتقاء مباشر بين فردين وجها لوجه، وتتحقق طريقة المقابلة في الدراسات الميدانية عن طريق أسئلة يلقيها السائل لمعرفة رأي المجيب في موضوع محدد بالذات، أو الكشف عن اتجاهاته الفكرية ومعتقداته الدينية، ومن ثم تكون المقابلة في ذاتها هي "تبادل لفظي بين السائل والمجيب" أو أنها، على حد تعبير "ويليام جودGoode" هي عملية م عمليات التفاعل الاجتماعي.

حيث تكون المقابلة في البحث الميداني محددة أصلا، كما تكوم الأسئلة مقننة.

وطريقة المقابلة من وجهة النظر الميثودولوجية هي أداة من الأدوات العلمية، وهي وسيلة نيتدئ بها البحوث التجريدية أو الدراسات الاستطلاعية. ولذلك تكون للمقابلة وظائف متعددة ف البحث العلمي. فهي وسيلة لمعرفة علاقة بين متغيرين، كالمعرفة القائمة بين الرئيس والمرؤوس، أو بين الطالب ومدرسيه، ومن ثم تكون المقابلة دراسة استطلاعية وهي دراسة ضرورية قبل إجراء البحث الميداني.

حيث تعتبر المقابلة وسيلة حقلية لإيضاح بعض النتائج التجريبية التي يكون معناها مازال مبهما وغامضا، ولذلك قد نلجأ إلى طريقة المقابلة لتوضيح ما خفي من معنى, وتلك هي الوظيفة الثالثة للمقابلة، كوسيلة لإيضاح بعض النتائج والتجارب، سواء في ميدان علم الاجتماع، أو في حقل الدراسة الانثروبولوجية.

ويمكن أن تم المقابلة إما في أشكال محددة، وإما في صورة غير محددة. فهناك المقابلة المحددة أو المقفلة، وهي المقابلة المقننة حيث يكون السائل بعض الأسئلة المعدة، وهناك أيضا المقابلة المفتوحة أو غير المحددة، وهي المقابلة غير المقننة، حيث يلقي السائل بعض الأسئلة الحرة التي تتوافر بطريقة تلقائية دون أن تكون حالة وضع الأسئلة سابقة على المقابلة نفسها.

وهناك مميزات للمقابلة المقننة، منها أننا نستطيع بفضلها أن نتوصل إلى نتائج مقارنة لأن الأسئلة كانت موحدة بالنسبة للجميع.

كما تتصف المقابلة المقننة بالموضوعية، حيث أن الأسئلة إذا كانت مقننة تكون النتائج ثابتة.

فإذا استطعنا أن نحدد أسئلة المقابلة فإننا سنتوصل حتما إلى نتائج ثابتة يمكننا في ضوئها أن نقارن فيما بينه إذا كانت العناصر مشتركة.

لا يفي الاستبيان بالمطلوب أحيانا-نظرا لمحدوديته-أو لأن بعض معطيات الاستبيان أظهرت أنها تحتاج إلى استكمال، وعليه تنشأ الحاجة إلى أداة بحث إضافية وهي المقابلة. إذا كان الاستبيان هو مقابلة عن بعد مع طرف لا تعرفه، فإن المقابلة هي لقاء وجها لوجه بين المستجوب والمستجوب. أما أسئلة المقابلة فقد تكون مقررة سلفا، أو مقررة جزئيا، أو متروكة حرة كليا لتطور المقابلة مع المستجوب. وتقنية المقابلة أكثر صعوبة من الاستمارة. فهي تحتاج إلى تحضير مسبق للمواعيد، وموافقة وخبرة عالية من الباحث، ولتوثيقها وفق الأصول لتكون مادة علمية نافعة يؤخذ بها. وكما في حال الاستبيان، لتقنية المقابلة مزايا وعيوب يجب الانتباه لآثارها.

ولذلك تتميز المقابلة المفتوحة بأنها أقرب إلى الحياة، إذ لابد أن الإجابة حرة والأسئلة غير مصطنعة، كما تشجع المقابلة المفتوحة على التلقائية والمرونة، وتظهر فيها الاستجابة بشكل طبيعي حر.

كما ان دليل المقابلة يبنى و ينظم حسب دلائل و مؤشرات.

3-الاستبيان أو الاستمارة:

الاستبيان هو أداة بحث وتجميع لمعلومات أو معطيات حقلية، توصيفية أو تفسيرية أو تتعلق بالآراء والمواقف والتوقعات، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة.

وتكون الأسئلة في مجموعات مترابطة تتعلق بموضوع البحث، وتتطور تدريجا من حيث البساطة والتنوع والتعقيد.

تصمم أسئلة الاستبيان بدقة وفق إطار مرجعي معين، وتمتحن على عينة صغيرة قبل توزيعها كاستمارة تجريبية أو استطلاعية.

إن دور الاستمارة الاستبيانية كأداة لجمع البيانات في البحث يخدم الاهداف الآتية:

1. جمع البيانات حول بعض المتغيرات أو العوامل المرتبطة بقضية الدراسة من حيث الوقوف على نمط الاستهلاك الأسري، وتقدير ميزانية الأسرة، دور الأسرة في تزايد تكدس النفايات المنزلية وعلاقتها بنمط الاستهلاك، المستوى التعليمي والاقتصادي، ومحل الإقامة لأفراد المجتمع وتقدير مصاريف الأسرة خلال فترة زمنية محددة، وتقدير نسبة الافراد الذين يطلعون على الصحف المحلية وفقا للمستوى التعليمي والوظيفي، ومعرفة آراء الأفراد الذين لديهم موقف واضح من قضية ما من الأفراد الذين ليس لديهم موقف محدد.
2. جمع البيانات حول بعض القضايا من منظور نسبي مثل تقدير نسبة الأفراد المتعلمين إلى غير المتعلمين في المجتمع حسب النوع او تقدير كل نموذج في المجموعة السكانية في حالة القيام بدراسة تصنيفية للسكان مثال: نسبة السكان المتزوجين إلى غير المتزوجين أو الأرامل إلى المطلقين أو السكان الأصليين إلى السكان الوافدين... إلخ.
3. وصف مجموعة سكانية أو مهنية صغيرة مثل تحديد خصائص مستهلكي السجائر المنتجة محليا إلى مستهلكي السجائر المستوردة أو الإقبال على استهلاك منتج معين دون سواه أو جمهور قراء الصحفالمحلية والأجنبية.
4. الاختبار السببي للفرضيات في شكل تحديد نمطية العلاقة التي تربط بين التغيرات، وذلك باختبار العلاقة بن تغيرين أو أكثر.
5. لا ضرر ان تحتوي الاستمارة إلى جانب الأهداف المباشر، اهدافا غير مباشرة تشكّل معلومات فرعية عن الموقف الملاحظ.

كيفية بناء الاستمارة الاستبيانية:

ملاحظات أولية: عند الشروع في بناء الاستمارة ينبغي مراعاة الآتي:

- أن يعرف الباحث جيدا وبشكل دقيق ماذا يبحث.
- التقيد بأهداف البحث ومنطلقاته الأساسية ومتغيراته وفرضياته.
- أن تكون الأسئلة التي تتضمنها اداة جمع البيانات ذات معنى تخدم الدراسة، وذات مغزى لدى الأفراد المبحوثين.
- التأكد من أن الأسئلة التي تتضمنها أداة جمع المعلومات غير متناقضة مع الموضوع الأساسي ومرتبطة بالتغيرات، والفرضيات والمفاهيم، والأبعاد الأساسية للبحث. وأن الأسئلة في مستوى فهم جمهور مجتمع البحث، وأن صياغتها سليمة خالية من الاخطاء.

- على الباحث ألا يترك أي نوع من أنواع الغموض يحيط بأداة جمع البيانات، لأن ذلك يوقع الباحث في أخطاء تربك مسيرة دراسته إذا ترك بعض المعطيات للصدفة الاحتمال.

أسئلة الاستمارة:

هناك جملة من الإرشادات ينبغي على الباحث مراعاتها عند صياغته للأسئلة تتمثل في الآتي:

- يجب ألا تبتدئ الاستمارة بأسئلة تثير المبحوث.
- عدم صياغة الأسئلة بشكل شخصي في القضايا التي تخص المسائل الشخصية الخاصة بالمبحوث.
- استعمال الأسئلة غير المباشرة قدر الإمكان.
- يجب ألا توحي الأسئلة بأية إجابة، لذلك يجب في بعض الحالات تجنب الأسئلة الثانية الإجابات وجعلها متعددة الإجابات.
- تجنب الانتقال من سؤال إلى نقيض مباشرة دون أي تمهيد، لأن ذلك يخلق ميلا إلى عدم الإجابة.
- التدرج في طرح الأسئلة. فتكون البداية بالسؤال البسيط فالمعقد، العادي، ثم الدقيق.
- الفصل بين الأسئلة المعقدة أو الدقيقة بأسئلة سهلة تريح المبحوث ولو كانت دون قاعدة للاستمارة.
- جميع أسئلة التعريف المتعلقة بالبيانات الاولية(النوع، العمر، العنوان، المهنة، الدراسة)توضع في أول الاستمارة بشرط إلا تحدث رد فعل وانطواء عند المبحوث، وإلا فيتركها إلى آخر الاستمارة.
- يجب أن تكون طباعة الأسئلة سهلة القراءة وفيها مجالات كافية لتدوين الإجابات، بحيث تريح النظر في أثناء قراءتها وتسهل من عملية تفريغها عند معالجة المعطيات.

أنماط الأسئلة التي تحتويها الاستمارة:

***أسئلة مفتوحة**: وهي التي يترك فيها للمبحوث حرية الإجابة على السؤال والأسئلة بالصورة التي يراها مناسبة له دون التقيد بسياق محدد سلفا من طرف الباحث. ومن أمثلتها كم مرّة تزور أقاربك؟ ماهي الوظيفة التي تطمح أن يشغلها أبناؤك؟

***أسئلة نصف مفتوحة**: وهي أسئلة مقفلة في نصف السؤال الأول حيث توضع خيارات عادة تكون (نعم) أو (لا) أو خيارات أخرى متعددة ثم يترك للمبحوث حرية اخيار الإجابة المناسب لتفسير سبب أحد الخيارات. من أمثلتها: هل ترى أن النقابة أداة فاعلة لرفع معنويات المنتجين والوقوف إلى جانبهم في حل ما يواجهون من صعوبات؟ (نعم)، (لا).

***أسئلة مقفلة:** وهي التي يترك فيها للمبحوث حرية الإجابة، وإعطاء المعلومات التي يعتقد انها تفي بالغرض المطلوب، وتجيب على السؤال المطروح، وتخدم الباحث في بحثه، بمعنى هي أسئلة أعد الباحث إجاباتها مسبقا فقبل الاتصال بالمبحوث وعليه اختيار إجابة أو عدة إجابات من بين عدة إجابات معدة،

المحاضرة9: المعاينة- العينة

1-العنصر: ويمثل أحد مفردات أو مشاهدات مجتمع الدراسة الأصلي، ففي المثال السابق تعتبر كل شركة مدرجة في السوق عنصرا.

2-العينة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي

3-المفردة: وهي عبارة عن أحد المفردات أو المشاهدات التي تم اختيارها ضمن العينة وبالتالي فإنها ستدخل ضمن الدراسة.

4-انواع العينات

1. العينات الاحتمالية
2. العينات غير الاحتمالية

العينات الاحتمالية: وفيها يتم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية بحيث يعطى لكل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة فرصة للظهور في رالعينة مع عدم الضرورة بأ تكون فرصة الظهور متساوية لكل عنصر، إلا أن فرصة الظهور تكون لكل عنصر معروفة ومحددة مسبقاً.

العينات غير الاحتمالية: وفيها تم اختيار عينة الدراسة بشكل غير عشوائي وبحيث يتم مقدما استثناء بعض عناصر الدراسة من الظهور في العينة لأسباب معينة منها عدم توافر المعلومات المطلوبة للدراسة لدى تلك العناصر، أو لاستحالة الوصول لتلك العناصر،أو لارتفاع تكلفة الحصول على المعلومات المطلوبة فيما إذا تم اختيار العينة بشكل عشوائي بالإضافة إلى كبر حجم مفردات مجتمع الدراسة وبخاصة فيما تعلق بالدراسات المرتبطة بالأنماط السلوكية والشرائية للمستهلكين أو الأسر.

انواع العينات العشوائية

1-العينة العشوائي البسيطة

يتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة حصر كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة الأصلي ومعرفتها ليتم لاحقا الاختيار من بين تلك العناصر.

وبموجب هذه الطريقة يعطى لكل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة الأصلي فرصة الظهور نفسها في العينة المختارة، وتكون فرصة الظهور لكل عنصر معروفة ومحددة مسبقا. فمثلا إذا كان عدد عناصر مجتمع الدراسة الأصلي 300 عنصر وتقرر اختيار عينة عدد مفرداتها 30 مفردة فإن احتمالية ظهور كل عنصر في العينة المختارة سيكون 10 % (30/300).

وهناك وسائل عدة يمكن استخدامها لتحديد مفردات العينة المختارة بموجب هذه الطريقة منها:

- استخدام جداول الأرقام العشوائية وهي جداول معدة خصيصا لهذه الغاية ويتم من خلالها تحديد المفردات التي ستدخل في عيّنة الدراسة.

العينة المنتظمة

في هذا النوع من العينات يتم حصر عناصر مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطى كل عنصر رقما متسلسلا. ثم تقسم عدد عناصر المجتمع الأصلي على عدد افراد العينة المطلوبة فينتج رقم معين هو الفاصل بين كل مفردة يتم اختيارها في العينة والمفردة التي تليها. بعد ذلك يتم اختيار رقم عشوائي ضمن الرقم الذي تم حسابه في الخطوة السابقة. ويكون أفراد العينة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار والترتيب الذي يليه.

العينة الطبقية

في هذا النوع من العينات يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات او فئات معينة وفق معيار معين ويعتبر ذلك المعيار من عناصر او متغيرات الدراسة الهامة. بعد ذلك يتم اختيار عينة من كل فئة أو طبقة بشكل عشوائي وبشكل يتناسب مع حجم تلك الفئة في مجتمع الدراسة الأصلي.

العينة العنقودية

العينة العنقودية هي النوع الرابع من انواع العينات الاحتمالية وفيها يلجأ الباحث الى تحديد العينة او اختيارها ضمن مراحل عدّة. ففي المرحلة الاولى يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى شرائح او فئات بحسب معيار معين ومن ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية، وبالنسبة للشرائح التي لم تقل ضمن الاختيار في هذه المرحلة فإنه يتم استبعادها من العينة نهائيا. في المرحلة الثانية يتم تقسيم الشرائح التي وقع عليها الاختيار في المرحلة السابقة إلى شرائح أو فئات جزئية اخرى ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر مها بطريقة عشوائية أيضا، وهكذا يستمر الباحث حتى يتم الوصول الى الشريحة النهائية الت يقوم بالاختيار منها وبشكل عشوائي عدد مفردات العينة المطلوبة.

العينات غير الاحتمالية

تتصف العينات غير الاحتمالية بأن عناصر مجتمع الدراسة الأصلي فيها ل تعطى الفرصة نفسها بالظهور في العينة، وبناء على ذلك لا يمكن تحديدنسبة احتمال ظهور كل عنصر في العينة بشكل مسبق. وهذا بدوره لا يعني أن العينات غير الاحتمالية لا تمثل مجتمع الدراسة الأصلي أو أنها تتصف بالضعف ولا يمكن الاعتماد عليها لتعميم نتائجها على المجتمع الأصلي بل على العكس من ذلك وكما يشير الاحتمالية وفي بعض أنواع البحوث ممثله لمجتمع الدراسة الأصلي وتعطي نتائج جيدة وتخدم أهداف البحث بشكل أفضل من العينة العشوائية وذلك إذا تم اختيارها بشكل دقيق. (

من أهم أنواع العينات غير الاحتالية ما يلي:

العينات الملائمة

في هذا النوع من العينات يعطى لعناصر مجتمع الدراسة الأصلي حرية الاختيار في المشاركة في الدراسة ولا يكون هناك تحديد مسبق لمن سيدخل ضمن العينة، بل يتم الاختيار بناء على أول مجموعة يقابلها الباحث وتوافق على المشاركة في الدراسة حيث يختار منها عدد مفردات العينة المطلوبة ولكن بشروط محددة تضمن تمثيلا معقولا لمجتمع الدراسة.

العينات المقصودة أو الهدفية

العينات المقصودة هي العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الافراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة. كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي.

و يمكن تعريف العينة الغرضية أو القصدية، هي التي يقوم فيها الباحث باختيار هذه العينة على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها ، فالباحث يقدر حاجته إلى المعلومات و يختار عينته بما يحقق له غرضه

العينات الحصصية

تشبه العينات الحصصية العينات الطبقية من حيث المراحل في التحديد حيث يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى فئات أو شرائح ضمن معيار معين ثم يتم بعد ذلك اختيار العدد المطلوب من كل شريحة بشكل يتلاءم وظروف الباحث.